وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها ولما فرض عمر
بن الخطاب لابنه عبد الله فى ثلاثة الاف ولاسامة ابن زيد
فى ثلاثة الاف وخمس مائة قال عبد الله لابيه لم فضلته على
فوالله ما سبقنى الى مشهد فقال له لان زيدا كان احب الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ابيك واسامة احب
اليه منك فاثرت حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على حبى وبلغ معاوية ان كابس بن ربيعة يشبه برسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فلما دخل عليه من باب الدار قام عن
سريره وتلقاه وقبل بين عينيه واقطعه المرغاب لشبهه صورة
رسول الله تعالى عليه وسلم وروى ان مالكا رحمه الله لما
ضربه جعفر بن سليمان ونال منه ما نال وحمل مغشيا
عليه دخل عليه الناس فافاق فقال اشهدكم انى جعلت
صاربى فى حل فسئل بعد ذلك فقال انى خفت ان اموت
فالقى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فاستحى منه ان يدخل
بعض آله النار بسببى وقيل ان المنصور اقاده من جعفر فقال

له اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمى الا وقد
جعلته فى حل لقرابته من رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وقال ابو بكر بن عياش لو اتانى ابو بكر وعمر وعلى فى
حاجة لبدأت بحاجة على قبلهما لقربه من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ولئن اخر من السماء الى الارض احب الى من
ان اقدمه عليهما وقيل لابن عباس مات فلانة لبعض ازواج
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فسجد فقيل له اتسجد هذه
الساعة فقال اليس قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا رايتم اية فاسجدوا واى اية اعظم من ذهاب ازواج
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر رضى الله
تعالى عنهما يزوران ام ايمن مولاة النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم ويقولان كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يزورها
ولما وردت حليمة السعدية على النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم بسط لها رداءه وقضى حاجتها فلما توفى وفدت على
ابى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فصنعا بها مثل ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)